

## الباب السادس

فى معرفة بعض الآخذين  
للحديث عنه والإشارة إلى  
بعض المقتبسـين للفقـه منه



تقدم أنه روى عنه بعض شيوخه وأقرانه ، وأن قول مالك : (حدثني من أرضي مَنْ أهل العلم). يريد به الليث. وممن روى عنه من أقرانه فمن دونهم: عطاء بن خالد<sup>(١)</sup> وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم وأبو النضر هاشم بن القاسم<sup>(٢)</sup> ويونس بن محمد المؤدب<sup>(٣)</sup> وعبد الله بن وهب ويعقوب بن إبراهيم بن سعد<sup>(٤)</sup> ويحيى بن إسحاق السليحيني<sup>(٥)</sup> وعلى بن نصر الجهضمي<sup>(٦)</sup> وأبو سلمة الخزامي<sup>(٧)</sup> والحسن بن سودة<sup>(٨)</sup> وحجين بن المثني<sup>(٩)</sup> وأبو نوح المعروف بقرادة، وعبد الله بن الحكم<sup>(١٠)</sup> وبشر بن السري<sup>(١١)</sup> وشيابة بن سودة<sup>(١٢)</sup> وحجاج بن محمد<sup>(١٣)</sup> وأشهب بن عبد العزيز، وأكثر هؤلاء من شيوخ الإمام أحمد بن حنبل وسعيد بن سليمان<sup>(١٤)</sup> وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن كثير بن عفير<sup>(١٥)</sup> ويحيى بن عبد الله بن بكير<sup>(١٦)</sup> وعبد الله بن يزيد المقرئ<sup>(١٧)</sup> وعمرو بن خالد الحرائي<sup>(١٨)</sup> وعمرو بن الربيع بن طارق<sup>(١٩)</sup> وعلى بن عياش الحمصي<sup>(٢٠)</sup>.

وعبد الله بن يوسف التميمي<sup>(٢١)</sup>. وغالب هؤلاء من شيوخ البخاري وأبو الوليد الطيالسي<sup>(٢٢)</sup> وأحمد بن يونس<sup>(٢٣)</sup> ويحيى بن يحيى التميمي<sup>(٢٤)</sup> وهؤلاء من شيوخ مسلم وأبي داود<sup>(٢٥)</sup> وأكثر عنه قتيبة بن سعيد وهو من شيوخ الأئمة الخمسة. ومحمد بن ربح ومحمد بن الحارث وعيسى بن حماد، وهو آخر من حدث عنه الثقات، وبين وفاته ووفاء محمد بن عجلان مائة سنة سواء، فإن ابن عجلان مات سنة ثمان وأربعين ومائة، ومات عيسى سنة ثمان وأربعين ومائتين وقبل سنة تسع وأربعين.

وقال إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري<sup>(٢٦)</sup> سمعت محمد بن المسيب<sup>(٢٧)</sup> يقول: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: ما فاتني أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث بن سعد وابن أبي ذئب وقال الحسن بن يوسف<sup>(٢٨)</sup>: سمعت الربيع بن سليمان<sup>(٢٩)</sup> يقول قال عبد الله بن وهب: لولا مالك والليث لضلنا.

قلت: وأخذ عنه الفقه أيضاً مع ابن وهب وعبد الرحمن بن القاسم<sup>(٣٠)</sup> ويحيى بن بكير وأبو صالح وغيرهم، لكنه ما صنّف شيئاً من الكتب ولا دون أصحابه المسائل عنه. ولذلك قال الشافعي: «ضيّعه أصحابه» يعني لم يدونوا فقهه كما دونوا فقه مالك وغيره. وإن كان بعضهم قد جمع منها شيئاً. وقد ذكر الشيخ أبو إسحاق<sup>(٣١)</sup> في الطبقات أن علم التابعين من أهل مصر رجع إلى الليث بن سعد. قال: وقال ابن وهب ومسائل الليث تقرأ عليهم<sup>(٣٢)</sup> فمرت به مسأله فاستحسنوها، فقال رجل ما أحسن ما قال الليث كأنه كان يسمع مالكا فيجيب. فقال ابن وهب بل لعل مالكا كان يسمع الليث فيجيب، والله الذي لا إله إلا ما هو رأينا أحدا قط أفقه من الليث.

قلت: ولقد تتبعت كتب الخلاف كثيراً فلم أقف فيها على مسألة واحدة انفرد بها الليث عن الأئمة من الصحابة والتابعين إلا في مسألة واحدة، وهي أنه كان يرى تحريم أكل الجراد الميت. وقد نُقل ذلك أيضاً عن بعض المالكية والله سبحانه وتعالى أعلم.



## هوامش الباب السادس

- (١) ورد ذكره وترجمة له في الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة لابن عبد البر.
- (٢) هو هاشم بن القاسم الليثي أبو النصر الخراساني قيصر الحافظ عن شعبة وابن أبي ذئب وحرير بن عثمان وخلق. وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وابن المديني وخلق. قال العجلي: ثقة صاحب سنة كان أهل بغداد يفتخرون به. قال مطين: مات سنة ٢٠٧هـ.
- انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٨.
- (٣) هو يونس بن محمد بن مسلم المؤدب البغدادي أبو محمد. روى عن الحمادين والليث وخلق. وعنه ابنه إبراهيم وأحمد وابن المديني وابنا أبي شيبة وخلق، مات سنة ٢٠٧هـ.
- انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٣٧/٧، تاريخ خليفة ٤٧٣، التاريخ الكبير ٤١٠/٨، الجرح والتعديل ٢٤٦/٩، الإرشاد ٢٥٣/١، تاريخ بغداد ٣٥٠/١٤، تذكرة الحفاظ ٣٦١/١، سير أعلام النبلاء ٤٧٣/٩، العبر ٣٥٦/١، الكاشف ٣/٣٠٥، تهذيب التهذيب ٤٤٧/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤١، شذرات الذهب ٢٢/٢.
- (٤) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري المدني. روى عن أبيه وشعبة والليث وعنه أحمد ويحيى وإسحاق وابن المديني وعمرو الناقد وآخرون. مات في شوال سنة ٢٠٨هـ.
- انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٤٣/٧، تاريخ ابن معين ٦٨٠، تاريخ خليفة ٤٧٣، التاريخ الكبير ٣٩٦/٨، التاريخ الصغير ٣١٣/٢، الجرح والتعديل ٢٠٢/٩، تاريخ بغداد ٢٦٨/١٤، تذكرة الحفاظ ٣٣٥/١، سير أعلام النبلاء ٤٩١/٩، العبر ٣٥٦/١، الكاشف ٣/٢٩٠، شذرات الذهب ٢٢/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٣٦، تهذيب التهذيب ٣٨٠/١١.
- (٥) هو يحيى بن إسحاق السيلحيني الجلي. روى عن الليث والحمادين وخلق. وعنه أحمد وابنا أبي شيبة وهارون الجمال وآخرون. وثقة أحمد ويحيى وابن سعد. وقال كان حافظاً لحديثه. مات ببغداد سنة ٢١٠هـ.
- انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٤٠/٧، تاريخ خليفة ٤٧٣، التاريخ الكبير ٢٥٩/٨، الجرح والتعديل ١٢٦/٩، تاريخ بغداد ١٥٧/١٤، اللباب ٥٨٩/١، تذكرة الحفاظ ٣٧٦/١، سير أعلام النبلاء ٥٠٦/٩، الكاشف ٣/٢٤٩، تهذيب التهذيب ١٧٦/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤١، شذرات الذهب ٢٧/٢.
- (٦) هو علي بن نصر على الجهضمي البصري الصغير. روى عن سليمان بن حرب وأبي داود الطيالسي وطائفة وعنه الأئمة الخمسة والبخاري خارج (الصحيح). قال الترمذي: كان حافظاً صاحب حديث مات سنة ٢٥٠هـ.
- انظر المزيد في: خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٨، تهذيب التهذيب ٣٩٠/٧، سير أعلام النبلاء ١٣٨/١٢، التاريخ الكبير ٢٩٩/٦، التاريخ الصغير ٢٤٢/٢، الجرح والتعديل ٢٠٧/٦، اللباب ٢٥٨/١، تذكرة الحفاظ ٥٤١/٢.

(٧) الثابت هو الحسن بن سوار البغوي أبو العلاء المروزي عن عكرمة بن عمار والليث، وعنه أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وأبو حاتم، مات سنة ٢١٦هـ.

انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٧٨.

(٨) ورد ذكره في تذكرة الحفاظ.

(٩) ورد ذكره في سير أعلام النبلاء.

(١٠) ورد ذكره في سير أعلام النبلاء.

(١١) هو بشر بن السرى البصرى أبو عمر الأوفى لأنه كان يتكلم بالمواعظ. روى عن حماد بن سلمة والثوري والليث. وعنه أحمد وابن المديني والفلاس وابن أبي عمير. قال أحمد: كان متقناً للحديث عجباً. مات سنة ١٩٥هـ.

انظر المزيد في: العبر ٣١٨/١، تهذيب التهذيب ٤٥٠/١، العبر ٣١٨/١، طبقات الحفاظ ١٥٠.

(١٢) ورد ذكره في الانتقاء لابن عبد البر.

(١٣) هو حجاج بن محمد الأعور المصيصي أبو محمد ترمذى الأصل نزل بغداد ثم تحول إلى المصيصة. روى عن إسرائيل بن يونس وحرير بن عثمان الرحبي وحمزة بن حبيب الزيات وشعبة وابن جريج. وعنه أحمد بن حنبل وحجاج بن يوسف الشاعر والحسن بن محمد الصباح وأبو خيثمة وشريح بن يونس وآخرون. قال أحمد: ما كان أضبب وأصح حديثه، وأشد تعامده للحروف، ورفع أمره جداً. وقال أبو داود: خرج أحمد ويحيى إلى الحجاج الأعور، وبلغني أن يحيى كتب عنه نحو من خمسين ألف حديث.

وقال ابن معين: قال لي المولى الرازي: رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم أثبت من حجاج. قال يحيى: فكنت أتعجب منه، فلما تبينت ذلك فإذا هو كما قال. مات في ربيع الأول سنة ٢٠٦هـ.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٢٣٦/٨، تذكرة الحفاظ ٣٤٥/١، خلاصة تذهيب الكمال ٦٢، شذرات الذهب ١٥/٢، طبقات القراء لابن الجزري ٣٤٩/١، الفهرست ٣٧، ميزان الاعتدال ٤٦٤/١، النجوم الزاهرة ١٨١/٢.

(١٤) هو سعيد بن سليمان الضبي سعدويه الواسطي البزاز أبو عثمان نزيل بغداد. روى عن عبد العزيز بن الماجشون وفضيل بن مرزوق ومبارك بن فضالة والليث وخلق. وعنه أحمد وابنه والبخاري وعنه معين وأبو داود والذهلي والدارمي وأبو زرعة وخلق. قال أحمد: كان صاحب تصحيف، وكان ممن أجاب في المحنة نقيّة، قيل له بعد ما انصرف من المحنة ما فعلتم؟ قال: كفرنا ورجعنا. مات سنة ٢٢٥ هـ.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٨٤/٩، تذكرة الحفاظ ٣٩٨/١، خلاصة تذهيب الكمال ١١٨، شذرات الذهب ٥٦/٢، العبر ٣٩٤/١، ميزان الاعتدال ١٤١/٢.

(١٥) هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاهم المصري الحافظ. روى عن مالك والليث وابن لهيعة وابن وهب وطائفة، وعنه ابنه عبد الله وأسد والذهلي والبخاري وآخرون. قال ابن عدى: هو عندنا صدوق ثقة وقد حدث عنه الأئمة من الناس. وقال ابن يونس: كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ، أدبياً فصيح اللسان حاضر الحجة لا تمل مجالسته. ولد سنة ١٤٦ هـ ومات سنة ٢٢٦ هـ.

انظر المزيد فى: ميزان الأعتدال ١٥٥/٢، العبر ٣٩٦/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٠، تذكرة الحفاظ ٤٢٧/٢، تهذيب التهذيب ٧٤/٤.

(١٦) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى مولا هم المصرى وقد نسب إلى جده. روى عن مالك والليث وابن لهيعة وحمام بن زيد. وعنه ابن معين والبخارى وخلق. قال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن. مات سنة ٢٣١ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢، تهذيب التهذيب ١٠٧/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٠، الرسالة المستطرفة ٦٢، شذرات الذهب ٦٦/٢، العبر ٤٠٤/١.

(١٧) هو عبد الله بن يزيد المقرئ العدوى مولا هم أبو عبد الرحمن القصير نزيل مكة. روى عن شعبة والليث والثورى والحمادين وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وابن المدينى والبخارى وخلق. مات سنة ٢١٢ هـ وقيل سنة ٢١٣ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣٦٧/١، طبقات الفراء لابن الجزرى ٤٦٣/١، العبر ٤٦٤/١.

(١٨) ورد ذكره فى تذكرة الحفاظ

(١٩) ورد ذكره فى سير أعلام النبلاء.

(٢٠) هو على بن عياش بن مسلم الألهانى الحمصى البكاء. وروى عن ابن عيينة والليث وعدة. وعنه أحمد وابن معين والبخارى وخلق. مات سنة ٢١٨ هـ.

انظر: المزيد فى: العبر ٢٧٦/١، تذكرة الحفاظ ٣٨٤/١، طبقات الحفاظ ١٦٥.

(٢١) هو عبد الله بن يوسف التنيسى أبو محمد الدمشقى نزيل تنيس. روى عن مالك والليث وسعيد بن عبد العزيز وخلق. وعنه البخارى وإسماعيل وسمويه وآخرون قال البخارى: كان من أثبت الشاميين. مات بمصر سنة ٢١٨ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٤٠٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٦، العبر ٣٧٣/١، طبقات الحفاظ ١٧٢.

(٢٢) هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلى البصرى أحد الأعلام. روى عن شعبة وابن عيينة ومالك والحمادين والليث وخلق. وعنه أحمد وابن راهويه وابن المنثى وابن بشار والبخارى وأبو داود وخلق. وقال أحمد: هو شيخ الإسلام اليوم ما أقدم عليه أحدًا من المحدثين. مات سنة ٢٢٧ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣٨٢/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٣، العبر ٣٩٩/١.

(٢٣) هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمى اليربوعى أبو عبد الله الكوفى. روى عن إبراهيم بن سعد وإسرائيل بن يونس وإسماعيل بن عياش. وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وابن أبى شبيب وعبد بن حميد وأبو زرعة الرازى. وقال أبو حاتم: كان ثقة متقنًا وهو آخر من روى عن سفیان الثورى. مات بالكوفة ليلة الجمعة ربيع الآخر سنة ٢٢٧ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٤٠٠/١، تهذيب التهذيب ٥٠/١، خلاصة تذهيب الكمال ٧، شذرات الذهب ٥٩/٢، العبر ٣٩٨/١.

(٢٤) هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري إمام في الحديث ورج، ثقة، كان من سادات أهل زمانه علماً ودينًا ونسكًا وإتقانًا. ولد سنة ١٤٢هـ / ٧٥٩م ومات سنة ٢٢٦هـ / ٨٤٠م. قال ابن حجر العسقلاني:

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٩٦/١١، مرآة الجنان ٩١/٢.

(٢٥) هو أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري الحافظ أحد الأعلام روى عن ابن عون وأيمن بن نابل وهشام الدستوائي والثوري والحمادين وشعبة وابن المبارك وخلق. وعنه أحمد وابن المديني وبنار وإسحاق الكوسج والكديمي وخلق. وقال الفلاس: ما رأيت في المحدثين أحفظ منه. سمعته يقول: أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر. قال ابن المديني: ما رأيت أحدًا أحفظ من أبي داود. وقال العجلي: ثقة كثير الحفظ، رحلت إليه فأصيته مات قبل قدمي بيوم. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وربما غلط. مات بالبصرة سنة ٢٠٣هـ وهو ابن ٧٢ عامًا.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٢٤/٩، تذكرة الحفاظ ٣٥١/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٨، الرسالة المستطرفة ١٠٧، العبر ٣٤٥/١، ميزان الاعتدال ٢٠٣/٢.

(٢٦) الثابت هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم أبو إسحاق، روى عن الحارث بن فضيل وسهيل بن أبي صالح والزهرى والعلاء بن عبد الرحمن. وعنه الشافعي وعبد الرزاق وسعيد بن سالم القداح والحسن بن عرفة.

وقال أحمد: كان قدرًا معتزليًا جهميًا، كل بلاء فيه، ضعفه ابن معين وغيره ووثقه الشافعي وغيره. وقال ابن عدى: ليس له حديث منكر، وإنما يروى المنكر من قبل شيخه أو الراوى عنه. وله كتاب «الموطأ» أضعاف موطأ مالك. مات سنة ١٨٤هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٤٢٥/٥، الفهرست ٣، الإرشاد ٣٠٧/١، تذكرة الحفاظ ٢٤٦/١، سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٨، العبر ٢٨٨/١، ميزان الاعتدال ٥٧/١، تهذيب التهذيب ١٥٨/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢١، شذرات الذهب ٣٠٦/١، التاريخ الكبير ٣٢٣/١، التاريخ الصغير ٢٥٧/٢، المعرفة والتاريخ ٢٣/٣، الجرح والتعديل ١٢٥/٢.

(٢٧) ورد ذكره في طبقات السبكي.

(٢٨) هو الحسن بن يوسف بن أبي السائب الرازي والقزويني عن جرير وابن عيينة وعنه الحسن بن إسماعيل بن الخليل، قال سهل بن السري الحافظ هو ابن شماع.

انظر المزيد في: خلاصة تذهيب الكمال ٨١ - ٨٢.

(٢٩) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم أبو محمد المصري المؤذن صاحب الإمام الشافعي وراوى كتب الأمهات عنه. روى عن أسد بن موسى وأيوب بن سويد الرملي وشعيب بن الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي. وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه والطحاوي وزكريا الساجي وابن أبي حاتم وأبو زرعة الرازي وأبو معد عدنان بن أحمد بن طولون وأبو العباس الأصم. وروى عنه الترمذي إجازة. أملى الحديث بالجامع الطولوني، وهو أول من أملى به ووصله أحمد بن طولون بجائزة سنوية. مات سنة ٢٧٠هـ.

انظر المزيد في: الجرح والتعديل ٤٦٤/٣، الفهرست ٢١١، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٤٢٨/١، طبقات العبادي ١٢، طبقات الشيرازي ٩٨، المنتظم ٧٧/٥، تهذيب الأسماء واللغات ١٨٨/١، تذكرة الحفاظ ٥٨٦/٢، سير أعلام النبلاء ٥٨٧/١٢، العبر ٤٥/٢، طبقات السبكي ١٣٢/٢، البداية والنهاية ٤٨/١١، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣، حسن المحاضرة ٣٤٨/١ و ٣٩٨، خلاصة تهذيب الكمال ١٥، شذرات الذهب ١٥٩/٢، طبقات ابن هداية الله ٦.

(٣٠) هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي أبو عبد الله المصري الفقيه راوية المسائل عن مالك. روى عن بكر بن مضر وابن عيينة وعدة. وعنه ابنه موسى وأصبغ بن الفرغ وسحنون بن سعيد وآخرون. قال ابن حبان: كان خيراً فاضلاً ممن تفقه على مذهب مالك، وفرع على أصوله. مات سنة ١٩١هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٤٠٢/٦، تاريخ خليفة ٤٧١، التاريخ الكبير ٣٩١/٣، التاريخ الصغير ٢٩٨/٢، المعارف ٥١٧، الجرح والتعديل ٥٦١/٣، تاريخ بغداد ٤٤٢/٨، اللباب ١٤٧/٢، تذكرة الحفاظ ٣٥٠/١، سير أعلام النبلاء ٣٩٣/٩، العبر ٣٣٩/١، الكاشف ٣٣٧/١، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٣، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٧، شذرات الذهب ٦/٢.

(٣١) سبق له الترجمة .

﴿٣٠﴾ وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة.

